رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٨٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ١٢ الآيات ٣٧ - ٨٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الحادية والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة اقرا معي الاية تلاتة وسبعين - 00:00:02

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير واضح طبعا ده امر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

بانه يجاهد الكفار والمنافقين. ولكن طبعا فيه تفصيل لان الاية عامة جدا الكفار منهم معاهدين لا يجوز قتالهم ومنهم ذميين يعني مواطنين عايشين وسطنا اه لا يجوز قتالهم حكمهم ان احنا نحميهم يعني مش نقاتلهم - 00:01:03

اذا المقصود هو جهاد الكفار المحاربين. ارجعوا تاني للحلقة تلاتة والحلقة اربعة عشان تفهموا انواع المشركين اللي واردة في الصورة ومين هم اللي آآ آآ آآ المفروض ان احنا نحميهم - 00:01:29

ازن الاية ستة والناس اللي احنا المفروض نقاتلهم والناس اللي المفروض ان احنا نحترم عهودنا معهم طالما ان هم محترمين عهودهم معنا نرجع لها. ازا الاية دي عامة جدا آآ في تفصيل لها بعد كده - 00:01:53

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. المنافقين مش معروفين النفاق عمل قلبي. فكيف نقاتله لو اتفتح هذا الباب هتصبح فتنة والناس في المجتمع المسلم هتقاتل بعضها والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه امسك عن قتالهم. ما شفناهوش بيقاتل المنافقين - 00:02:09

رغم انه كان يعرف بعضهم لكن لان ده كان ممكن يفتح باب شر كبير. طيب نعمل ايه في امر الله هنا هو بجهادهم؟ ربنا قال جاهد ما قالش قاتل والجهاد معناه اوسع بكثير من الجهاد القتالي فقط - 00:02:35

القتال نوع من انواع الجهاد عادة لما نيجي الامر بالجهاد يبقى معناها القتال لكن مش دايما كل مرة معناها القتال. اذا الاية معناها جاهد الكفار المحاربين ده جهاد قتالي وجاهد المنافقين ها بالجهاد الاعلامي لان المنافقين آآ - 00:02:53

حربهم علينا حرب اعلامية دايما باللسان فنجاهد المنافقين بالجهاد الاعلامي واغلظ عليهم فالمنافقين دايما تلاقيهم بيهاجموا الاسلام واحنا علينا ان احنا نرد عليهم نحاججهم نكشفهم نحرجهم نسخر منهم نغلط نكون في منتهى الغلظة عليهم. ليه ؟ عشان اللي بيتهزأ منهم - 00:03:19

مش بس هو ممكن ما يرجعش يهاجم الاسلام تاني لأ وكمان وراه ناس قاعدة منتزرة تشوف هيحصل له ايه. لا والله لو لقوه اتهزأ وسمعته اتبهدلت مش هيتجرأوا هم كمان على آآ آآ الهجوم على الاسلام او - 00:03:45

على الاسلام. فالمقصود بها اه والله اعلم جهادهم اعلاميا النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده عنده شعراء يعتبروا هم الذراع الاعلامية في صفوف المسلمين. خل بالك احنا عندنا سورة اسمها سورة الشعراء - 00:04:05

انا دايما اقول ان الصورة دي لو كانت نزلت في القرن العشرين والقرن الواحد وعشرين كان ممكن يكون اسمها سورة الصحفيين. او صورة الاعلاميين. لان الشعر في هذا الوقت كان هو الاعلام - 00:04:22

والشعراء كانوا هم الاعلاميين كانت قصيدة ممكن تقوم حرب وقصيدة ممكن تنهي حرب وتعمل سلام المسلمين كانوا بيردوا على الشعراء الكافرين والمنافقين. قصيدة بقصيدة قصيدة بقصيدة آآ والناس كانت بتابع الحروب الاعلامية اللي بين شعراء النبي اللي هم

الاعلاميين المسلمين وبين شعراء الايه؟ الكفار - 00:04:32
مسلا كعب بن الاشرف كعب ابن الاشرف ده من كبار الاعلاميين اليهود اللي كانوا بيهاجموا الاسلام والرد عليه كان من شعراء النبي اكتر واحدة ردت عليه شاعرة النبي ميمونة بنت عبدالله - 00:05:06
وبرضو حسان بن ثابت رضي الله عنهم اما بقى مسألة قتله فقتله كان لتفكيك خلية ارهابية هو كان بيقودها وخرج وعاهد قريشا على قتال النبي وهو من مواطنين المدينة. اذا اتفاقية المدينة تلزمه. وثيقة المدينة تلزمه - 00:05:23
ان هو ما يكونش عنده اعمال عدائية ضد حد جوة المدينة ولا ضد المسلمين طبعا. فهو لما قتل كان هذا آآ عمل عسكري ضد عمل اخر عسكري. او عمل ارهابي كان بيخطط له. اما الشعر فكان الرد عليه بالشعر. طيب - 00:05:44
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير وهنشوف لما المنافقين عملوا مسجد. المنافقين عملوا مسجد لأ وداعيين النبي عليه الصلاة والسلام في الافتتاح يروح يقص الشريط - 00:06:05
وهنشوف بقى النبي عليه الصلاة والسلام ازاي ارسل الصحابة حرقوا هزا المسجد. حرقوه الاية مية وسبعة لسة بقى يعني قدامنا خمس ست ايام على ما نوصل لها. والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين - 00:06:26
المؤمنين فالنبي يعني كان له اجراءات في منتهى الشدة ومنتهى الغلظة عملا بهذه الاية فهذه الغلظة في التعامل كانت بامر من الله ماشي؟ يعني الرسالة اللي بتوصل لهم احنا كاشفين العيبكم - 00:06:42
لكن انا احب بقى الحقيقة قبل ما نسيب الاية دية آآ اتوقف عند تعبير الكفار والمنافقين ليه ما قالش الكافرين والمنافقين؟ يا ايها النبي جاهد الكافرين والمنافقين الجاهد الكفار جمع تكسير - 00:07:03
الجمع مذكر سالم والمنافقين جمع مذكر سالم اه جمع التكسير بيدل على الذات على الشخص نفسه بينما الجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم بيدل على الفعل يعني لما اقول مسلا ايه - 00:07:20
اكرم الكتاب او اطعم الكتاب يعني لما تشوف الناس اللي هم شغلتهم الكتابة اكرمهم او اطعمهم شفتهم ماشيين في الشارع ادعوهم لبيتك وايه واكرمهم لكن لما اقول لك هل رأيت كاتبين - 00:07:44
هل كاتبين هي هي كتاب؟ لأ كاتبين يعني ناس قاعدة بتكتب في الوقت ده يعني انت شفت ناس قاعدة بتكتب يبقى جمع المذكر السالم بيدل على الفعل اكتر من الذات. اما جمع التكسير بيدل على الذوات - 00:08:06
مفهومة دي يا جماعة؟ طيب. جاهد الكفار يعني الناس اللي هم كفار طبعا معناه المحاربين وقلنا لا يجوز الاعتداء على المعاهدين ولا الذميين. يبقى معناها جاهدهم في كل الاحوال. جاهد الكفار دول. في كل الاحوال. الكفار المحاربين جاهدهم على طول - 00:08:24
لكن جاهد المنافقين يبقى التركيز عليهم عند ممارسة النفاق. لان احنا قلنا ان النفاق ده عمل قلبي. فاحنا مش هنجاهدهم بالسلاح لكن لما يهاجموا الاسلام هنرد عليهم وبشدة وبغلظة ونهزمهم في الميدان الاعلامي. خل بالك بقى يبقى هنا بقى ايه - 00:08:43
تم التركيز على الفعل نفسه. يبقى اول ما تلاقي عمل من اعمال المنافقين بيتم من حد جاهدهم به على طول. رد عليهم على طول طيب نقرا بقى اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم - 00:09:03
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يكوا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير - 00:09:31
لما كانوا بيسخروا من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام وصل للنبي فكان يسألهم انتم قلتم كزا ؟ كانوا يحلفوا يحلفوا كزب طبعا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم - 00:09:54
اللي يسب النبي او اللي يسخر من النبي كفر كفر خلاص. طيب واحد منهم اسمه الجلاس ابن سويد ابن الصامت الجيلاس ابن سويد ابن الصامت. قال ايه ان كان ما جاء به محمد حقا لنحن اشر من الحمير - 00:10:20
كلام اهبل وكلام تافه لكن لما الناس بتسمع هزا الكلام يعني يتردد بقى من ده ومن ده ومن ده بيشعروا بان الصف المسلم ضعيف وان اي حد بيقدر يتكلم على المسلمين ويتكلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:44

فيشعروا كده ان في اختراق للصف وكون ان في اختراق للصف ده شيء خطير جدا بينزل الروح المعنوية بالزات في اوقات الحروب فلازم يكون في محاسبة لازم حتى لو كسبوا - 00:10:59

واقسموا انهم ما قالوش كده شكلهم قدام الناس اللي سمعوهم وهم بيقسموا آآ وبيحلفوا كزب شكلهم بيتهز يصبح شكلهم ضعيف فالجلاس ده كان عنده ربيب يعني ايه ربيب؟ ربيب او ربيبة يعني ابن زوجته ربيبة يعني بنت زوجته - 00:11:15

كان عنده ربيب سمعوا شاب من شباب الانصار انا مش فاكر اسمه ايه الحقيقة سمعه وقال له والله يا عدو الله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت - 00:11:40

فاني اخاف ان لم آآ ان لم اخبره ان تصيبني قارعة واخذوا بخطيئتك. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني راح بقى ايه ابن مراته قال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:56

فدعا النبي الجيلاس وقال له يا جلاس اقلت كذا وكذا فحلف بالله انه ما قالش اقسم اليمين الغموس اليمين الغموس يعني اليمين الذي يغمس صاحبه في النار ده ده قال الفقهاء ما لوش كفارة - 00:12:12

اللي بيقسم وعارف انه بيقسم كزب ده يمين غاموس يمين فاجرة تغمس صاحبها في النار فنزلت الاية كشفته يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر من يستهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم يبقى كافر - 00:12:33

وكفروا بعد اسلامهم. هتقول لهم هم مش مسلمين. هقول لك الظاهر بتاعهم انهم مسلمين. هو قال لا اله الا الله محمد رسول الله قدام ناس كفر بعدها بقى. يعني بعد اسلامهم الظاهر للناس. يبقى هو طالما انه نطق بالشهادتين بيعامل كمسلم - 00:12:54

ثم لو صدر منه ما يكفر به بعد كده يبقى كافر وكفروا بعد اسلامهم وقيل ايضا انها نزلت في عبدالله بن ابي بن سلول. لما قال وهم راجعين من غزوة بني المصطلق سمن كلبك يأكلك - 00:13:13

والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله انت قلت كده فاقسم هو كمان كذبا حلف كزب انه ما قالش. هم طيب بقى كده كمل معي - 00:13:33

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا خمستاشر واحد من المنافقين عند العودة من تبوك حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم. حاولوا اغتيال النبي عليه الصلاة والسلام. وكانوا ملثمين بالليل. وتصدى لهم حذيفة ابن اليمان وعمار ابن ياسر - 00:13:52

فهربوا طبعا هم طالعين في الحر مع الجيش اللي هيقاتل الروم فحبوا انه لو المسلمين انتصروا وده كان وارد يعني ايه المسلمين كان في الوقت دوا منتصرين في كل الجبهات لاول مرة بقى طالع جيش تلاتين الف وفيه كده روح حماسية موجودة - 00:14:18

فقال لك ما نخرج معهم لو انتصروا على الروم ده احنا هيبقى فيه ايه؟ غنائم زي الرز خرجوا معهم. طبعا ضربوا المشوار كله في الحر ورحمة ابوك وما حصلش قتال في تبوك ورجعوا فطبعا متغاظين جدا جدا - 00:14:38

وبعدين في الطريق وجدوا فرصة النبي عليه الصلاة والسلام على بغلته بعيدا عن الجيش في حتة معينة كده اسمها العقبة حتة عقبة يعني مكان الضيق بين جبلين طلعوا عليه ملثمين بالسلاح عشان يحاولوا يوقعوه من على الدابة بتاعته ويقتلوه. فالحمد لله ايه لم ينالوا. يعني - 00:14:56

بما لم ينالوا. الحمد لله تصدى لهم آآ آآ اتنين من الصحابة عمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان وهربوا. وكانوا ملثمين سؤال بقى هم المنافقين دول بيكرهوا النبي عليه الصلاة والسلام قوي كده ليه - 00:15:16

الاية بتقول لك وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. دول مرضى نفسيين المنافق ده مريض نفسي بيكره اللي بيعدل معه ويحسن اليه ويفيده يعني كلمة سمن كلبك يأكلك. هم. وكلام زي مسلا اتق شر من احسنت اليه. كل ده ينطبق عليهم هم - 00:15:32

هم اللي بيخونوا اللي يحزن اليهم ربنا اغناهم بالاسلام دول ناس عمرهم ما شافوا فلوس ولا غنائم ولا الا بالاسلام بقى بعد ما بقيتم جزء من المدينة اللي بقت عاصمة بلاد العرب كلها - 00:15:59

وبيأتيها الخير وبقى فيه بتطلعوا غزوات وبتاخدوا في الغنائم. بقى معكم فلوس بتنقمه عشان كده ؟ اه. المنافق بيعض الايد اللي

اتمدت له والنفاق ده موجود في فئات كتير جدا جدا - 00:16:19
في التاريخ شفنا ناس كتير احسنت الى فئات كانت الفئات دي مزلومة لكنهم لم يقابلوا الاحسان بالشكر ولا بالعرفان. كتير بقى كتير بقى ما ما ساقول لكم على حاجة بابا الارثوذكس - 00:16:39
آآ كان هربان في الصحراء من الرومان تلتاشر سنة مين رجعه للباباوية مرة اخرى ورجع له كنايسه كلها بعد ما كان هربان في الصحراء سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:16:55
يبقى عمرو بن العاص يستحق الشكر. ده عمرو بن العاص دفع من ماله الخاص عشر تلاف دينار لبناء الكنيسة المعلقة اللي في اسكندرية وده كلام ده كلام البابا شنودة نفسه. قالوا عليه - 00:17:10
شوف كده في ادبياتهم النهاردة اكتر واحد بيتهاجم عمرو بن العاص. ليه وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. الانسان السوي الطبيعي يشعر بالعرفان العرفان بالجميل نحو اللي يعمل فيه جميل - 00:17:26
لكن المنافق هو اللي يكره اللي بيعمل معها الجميل اللي يرد للناس اعتبارهم ويكرمهم وينصفهم وبعد كده يخونوه يبقوا منافقين. على طول ومرضى لان ده حقد الحقد بياكل قلب المنافق من جوة يخليه مغتاظ غيظ - 00:17:47
غيز يجعله يكره اللي عمل له خدمة من ناحية هو مش قادر يرفض الخدمة لانه محتاجها. ومن ناحية هو مش عايز الشخص ده بالزات. طالما ان هو على دين غير دينه ها - 00:18:11
اه ان يكون له اي فضل عليه. فيتمنى ان الشخص ده يختفي من الوجود. فيتآمر عليه لزلك يعني كلمة اتقي شر من احسنت اليه مش غلط مش غلط انت مش معنى ان انت احسنت الى بعض الناس وعملت لهم خدمات وبتاع يبقى - 00:18:25
تأمن لهم لأ خليك دايما حذر. دايما حذر الاية آآ كمل بقى الاربعة كمل الاية اربعة وسبعين فان يتوبوا يك خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا - 00:18:44
لا نصير اللي يتوب من المنافقين يبقى احسن له ويروى ان الجلاس ده تاب فعلا بعد سماع هذه الاية وكان ممن اغناهم الله من فضله لما قتل احد مواليه النبي عليه الصلاة والسلام حكم له بدية - 00:19:03
وهو يعلم انه منافق. فاصبح غني جدا قعد يصرف من الدية دية طول عمره لغاية ما مات فده منطبق عليه لكنه لما سمع هذه الاية تاب توبة نصوحة وراح والنبي عليه الصلاة والسلام قبل اعتزاره - 00:19:23
وآآ ربيبو ده كان اسمه عمير قال انه لم يسمع منه بعد ذلك اي كلمة سيئة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى ان مات خلي بالك بقى من حاجة - 00:19:42
بالرغم من ان الايات بتأمرنا بمجاهدة الكافرين والمنافقين والغلظ عليهم يا ايها النبي جاهد الكفار منافقين واغلظ عليهم عليهم. الا ان الاية اللي بعدها على طول اللي هي الاية اربعة وسبعين بتفتح باب الامل وباب التوبة - 00:19:58
فان يتوبوا يكوا خيرا لهم مين قال ان ربنا يريد انه يعزب الناس؟ يقول لك انتم عندكم اله؟ بيحب يعزب الناس؟ لو بيحب يعزب الناس هيفتح باب التوبة ليه ما يقول اللي غلط خلاص لازم يروح النار - 00:20:18
وما يفتحش باب التوبة. ده على فكرة فيه اديان كده. يعني فيه اديان في الدنيا كده لكن لأ دايما باب التوبة مفتوح باب الامل دايما مفتوح فان يتوبوا يكوا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير. لكن اللي - 00:20:32
مش هيتوب وهيصر على نفاقه يبقى ربنا هيعذبه في الدنيا قبل الاخرة ولن يجد حد يدافع عنه لا ولي ولا نصير. لحد قريبة يدافع عنه عشان قرابة ولا اي حد هينصره خالص - 00:20:54
تمام اقرا معي خمسة وسبعين وستة وسبعين ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون من صفات المنافق انه اذا عاهد غدر - 00:21:10
في حديث مهم جدا عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وده حديث متفق عليه متفق عليه يعني اتفق على صحته

الشيخان. البخاري ومسلم يعني في اعلى درجات الصحة - 00:21:41
قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اول حاجة اذا اؤتمن خان - 00:21:59
اذا حدث كذب تلاتة اذا عاهد غدر. اربعة اذا خاصم فجر ده مش معناه ان لو حد عمل حاجة من دول مرة ولا مرتين يبقى منافق لان اما يقول لك - 00:22:26
اذا كزا كزا معناه ان في الغالب عليه دايما اذا حدث كذب. يعني الغالب على كلامه الكزب مش واحد كزب مرة او مرتين. طيب اه اذا عاهد غدر يعني الغالب عليه انه لما يعاهد بيغدر في معزم الاحوال - 00:22:42
قالوا المنافق يا جماعة هو اللي بيعاهد وهو ينوي الغدر قبل ما يعاهد يحدث وهو ينوي الكذب يقبل الامانة وهو ينوي الخيانة وهكزا من العهود بقى من العهود ما يسمى النذر - 00:23:01
والنذر هو صدقة البخيل ان واحد يشترط على الله ان لو الله عمل له كزا هيفعل كزا. مسلا قال بقى يقول مسلا ايه لو ربنا شفى لي ابني هادبح عشر بقرات - 00:23:22
ماشي؟ واطعم بقى الفقراء ده اسمه نذر وهذا النذر هو صدقة البخيل. الانسان لما ينظر النذر بيصبح فريضة عليه. خلاص فرضه على نفسه يعني هو مش فريضة على الانسان ان لما ابنه ربنا يشفيه يدبح عشر بقرات. لكن لو نذر ذلك - 00:23:40
اصبح فرض عليه انه يدبح عشر بقرات زي فلوس الزكاة بقت يزيد على الزكاة طبعا بصوا مسلا الصوم المفروض علينا هو رمضان فقط. لكن لو واحد نذر انه يصوم كل خميس هيصبح صوم الخميس - 00:24:02
مفروض عليه زي رمضان بالزبط لزلك نحاول ما نعملش النذر ده. يعني النذر ده مش حاجة كويسة لكن في ناس بتنظر عشان بيبقى متعلقة قوي بامر معين يعني نرجع بقى للاية خمسة وسبعين وستة وسبعين - 00:24:19
ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما آآ اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون المنافقين ناس عاهدت ربنا انه لو اغناهم هيتصدقوا. وفي الاخر بعد ما ربنا اغناهم بخلوا حتى بالزكاة - 00:24:36
بل بدأوا يتوقفوا عن الصلوات بحجة ان العمل عبادة والصلوات خمس مرات بحالها ده كتير زيادة عن اللزوم. وبتعطل العمل وبتوقف عجلة الانتاج وبقوا يصلوا الجمعة بس وبعدها بطلوا يصلوا الجمعة كمان - 00:25:04
ورد في هذه الاية قصة غير صحيحة لكنها للاسف ذكرت في كثير من التفاسير عن صحابي اسمه ثعلبة ابن حاطب ودي غير صحيحة انا لما قرأتها ادركت فورا انها مكذوبة. لانها ضد رح الاسلام - 00:25:24
لان في القصة دي ان بعد نزول الايتين دول تاب واخد ماله وراح يدفع الزكاة بتاعته للنبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال رفض ياخدها وبقى هو يبكي ويحثو التراب على رأسه والنبي يقول له الم اقل لك فلم تطعني - 00:25:45
وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم راح بالزكاة لابو بكر الصديق رفضها سنتين وراح بعدها لعمر تمان سنين برضو بقى يرفضها ومات في عهد ايه؟ سيدنا عثمان. لا ممكن الكلام ده يكون صحيح - 00:26:04
ان الاسلام دايما بيشجع على التوبة. دايما ربنا فاتح باب التوبة للمسلمين وللكافرين وللمنافقين. فلما واحد يبخل بالزكاة ويروح يطلعه النبي مش هيقبلها منه والخلفاء ما يقبلوهاش منه ده كلام مستحيل ضد روح الاسلام اصلا. هم - 00:26:16
يا يعني الكلام ده على فكرة كم من البدع المسيحية كان فيه في المسيحية زمان جماعة اسمهم الدوناتيست او الدوناتيين موجودين كانوا في الجزائر فده اه كان عندهم ما فيش حاجة اسمها التوبة. اللي بيغلط خلاص غلط الغلطة خلاص هتدخله النار. ما فيش حاجة اسمها توبة عندهم - 00:26:36
وبالفعل انا لما قريت الكلام ده في التفاسير مش قادر اصدق طبعا فارسلت للشيخ الدادو والشيخ علي الصلابي والاتنين قالوا لي طبعا القصة مكذوبة الابون الكام ده ليه ؟ مش كل ما في التفاسير صح يا جماعة احذروا جدا - 00:26:58
عشان كده بقول لكم انا دايما انصح بالتحرير والتنوير بتاع ابن عاشور والظلال القرآن طبعا. انما التفاسير القديمة دي فيها حاجات

هي لما نقرا المقدمة بتاعة تفسير مسلا زي الكشاف - 00:27:13
او تفسير القرطبي جمع لاحكام القرآن كشف له الزمخشري. لما نقرا المقدمة بتاعة المفسر هو مش مفسر هو جامع للتفاسير كمان هو مش بس مفسر. فبيقول لك قد جمعت كل ما سمعت ووضعته بين يدي القارئ - 00:27:28
ايوة بس القارئ بتاع النهاردة تعبان جدا وما يقدرش يعني يفرق بين الصح والغلط. لزلك احنا بنقول لكم ايه خليكم في التفاسير الايه الواضحة زي ايه ابن عاشور اللي هو التحرير والتنوير والظلال القرآني - 00:27:45
طيب نقرا من خمسة وسبعين لسبعة وسبعين من خمسة وسبعين سبعة وسبعين معي ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - 00:27:59
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون لكن لان الخيانة ضبع في قلوبهم ولانهم لم يتوبوا كتب الله عليهم ان يظلوا على النفاق حتى يموتوا. طبع على قلوبهم - 00:28:32
يعني الله سبحانه وتعالى يترك الانسان يختار بين الايمان والكفر من الناس من يختار الايمان ومن الناس من يختار الكفر طيب ممن يختار الكفر يعلن انه كافر. ومنهم من يعلن انه مؤمن بينما هو كافر كده اصبح منافق. طيب. ربنا اعطى المنافق فرصة يتوب - 00:29:00
فمنهم من يتوب ومنهم من لا يتوب. طيب. ايه اللي يتوب؟ ربنا يعقبه ايمانا في قلبه. واللي لا يتوب ربنا يعقبه ونفاقا فيموت وهو على النفاق. ده معنى الاية. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - 00:29:22
بس هم اللي اختاروا كده. هم اللي اختاروا ده بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هم اللي اخلفوا وعدهم مع الله وهم اللي كذبوا في امر ايمانهم كمل بقى تمانية وسبعين - 00:29:41
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب هم مش عارفين الله سبحانه وتعالى يعلم سرهم. يعني اللي في صدورهم جوة. سرك اللي جواك ونجواهم. النجوى هو حديث خاص بين عدد قليل - 00:29:56
من الناس بعيدا عن باقي الناس نجوى بالتاء المربوطة. يعني المكان المرتفع عن الارض نجوى اثنين يعني اثنين بيتكلموا منفصلين عن الناس في لقاء خاص. جاية من النجوى اللي هي مكان مرتفع يعني منفصل عن الارض - 00:30:18
اللي واقف عليه فوق ما حدش شايفه ما حدش سامعه كده يعني نجوى اثنين يعني اثنين بيتكلموا منفصلين عن الناس في لقاء خاص فربنا مطلع على كله. ما فيش حاجة اسمها برايفت بالنسبة لربنا خالص. لا هو علام الغيوب مش عالم الغيب - 00:30:37
علام توكيد بصيغة المبالغة فعال يعني كل الغيوب يعرفها الغيب الزماني والغيب المكاني يعلم اللي في بطن مش المرأة البنت الصغيرة لما تكبر هتحمل ولا لا؟ ولو حملت هتجيب ولد ولا بنت والولد هيبقى ناجح ولا فاشل والبنت هتبقى مؤمنة ولا كافرة ويبقى شقي ولا - 00:30:58
ما فيش سونار هيعرف الكلام دوه. الله سبحانه وتعالى هو علام الغيوب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:31:25
وتا لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من - 00:31:44
من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:32:10
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:32:36
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد له تناولهم واحفظنا واياهم من شرورهم

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا - 00:33:04
قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم - 00:33:24
وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس اسف انهم لا يعجزونك. واكتب لنا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - 00:33:43
على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم مرابطة وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:34:03
وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:34:27
ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:49